obeikan.com

الفصل الثانى

الدراســـــات السابقـــــة

- دراســـات عربيـــــــــــــــة .
- دراســـات أجنبيـــــــــــــــة .

obeikandl.com

تعد الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث من الأهمية بمكـــــان ، إذ تتيح للباحث دراسة آراء الباحثين حول الموضوعات والدراسات التى تتصل ببحثـــه . فمن خلال هذه الدراسات يتعرف الباحث على أنواع المناهج العلمية التي استخدمت فـى البحث وطبيعة وطرق اختيار العينة وأدوات جمع البيانات ، وطرق المعالجة الإحصائية لهذه البيانات . كذلك يستفيد الباحث من نتائج البحوث السابقة والتوصيات التـــى توصل إليها كل باحث فى دراسته ، كما يتعرف الباحث على الجوانب التى لم تتناولها هذه البحوث وتحتاج إلى معالجة .

وسوف تتناول الباحثة بعض الدراسات السابقة والمرتبطة ببحثها وتبين مدى الاستفادة منهـــا .

وتنقسم الدراسات السابقة إلى قسمين :

- دراسات عربيـــــة .
- دراسات أجنبيـــــة .

● **أولاً : الدراسات العربية :**

(١) أجرت " سعاد تادرس ميخائيل " ١٩٧٢ [(١)] ، دراسة استهدفت تقويم منهـــــج التربية الرياضية للمرحلة الإبتدائية بغرض الوقوف على مدى ملاحية المنهج الموضوع لهذه المرحلة وكفاءة المدرسات المشرفات عليه . كذلك حاولت الباحثة تحديـــد ووضع حلول واقتراحات عند ظهور أى إعاقة . وقد طبقت الباحثة استمارة استفتاء

---

(١) سعاد تادرس ميخائيل ، تقويم منهج التربية الرياضية فى المرحلة الإبتدائيـــة بمحافظة الاسكندرية ، رسالة ماچستير " غير منشورة " ، كلية التربيـــة الرياضية ، الاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٢ .

على عينة من مدرسى ، ونظار المدارس ومفتشات المرحلة بمدارس قطاعات حـــى شرق الأسكندرية ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحى ، ووضعت الباحثـــــة الفروض التالية :

- عدم الوعى لدى النظار وهيئة التدريس والآباء لتفهم المادة .
- عدم كفاءة الأدوات والميزانية والمدرسات .
- عدم الاهتمام بتغذية الطفل مما يعرقل المستوى الرياضى .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم الوعى الكامل بالتربية الرياضية لدى الآبـاء والمدرسات والنظار . كما أشارت إلى وجود عقبات أهمها الميزانية وعدم كفايـــة الأدوات ، وعجز فى عدد المدرسات المعدات إعداداً سليماً ، وسوء الحالـــــة الصحية للأطفال التى تقف عائقاً أمام تقدم الطفل فى المهارات المختلفة .

(٢) أجرى " فوزى النجومى " ١٩٧٥ [(١)] دراسة لتقويم برامج التربية الرياضية بالمـــدارس الثانوية بمحافظة الجيزة للبنين بهدف التعرف على مدى تحقيق البرامج للأهـــداف التى وضعت من أجلها ، كذلك تحديد أهم معوقات تنفيذ برامج التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ، ومحاولة وضع حلول لمعوقات تنفيذ البرنامج .

اشتملت عينة البحث على عدد (٤٠٠) تلميذاً من ست مدارس من مديريـــة الجيزة التعليمية ، وعدد (٦٥) مدرساً وخبيراً من مديرية الجيزة التعليمية فى المجال . وكان من أهم نتائج الدراسة أن الأهداف التى وضعت البرامج من أجلهـــا لا تتحقق بصورة جيدة ، وأنه من معوقات تنفيذ البرامج نقص الإمكانـــــات

---

(١) فوزى النجومى ، تقويم برامج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية للبنين بمحافظة الجيزة ، رسالة ماچستير " غير منشورة " ، كلية التربية الرياضيـــة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٥ .

والميزانية فى المدارس عينة البحث ، كذلك عدم تشجيع أوليـــاء الأمـــور والمسئولين بالمدارس التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضى بالمدرســـة ، وان الأنشطة التى تمارس بالمدارس لا تشبع ميول ورغبات تلاميذ المرحلة .

(٣) أجرت " حنان رشدى " ١٩٧٦ [(١)] دراسة لتقويم برامج التربية الرياضية فى المـدارس الإعدادية للبنات بمحافظة الجيزة ، واستهدفت التعرف على مدى مناسبة الأنشطة الرياضية الممارسة بالفعل فى المدارس لميول وقدرات تلميذات المرحلة الإعدادية، كذلك التعرف على مدى ملاءمة الإمكانات المتاحة وصلاحيتها لتنفيذ البرامـــج الموضوعة التربية الرياضية . وحددت الباحثة مجتمع البحث من تلميـــذات المدارس الإعدادية بمحافظة الجيزة ، ومدرسات وموجهات التربية الرياضية بهذه المدارس ، واستخدمت الباحثة المقابلة والاستفتاء لجميع البيانات . وكان مـن أهم نتائج الدراسة عم ملاءمة الميزانية لتوفير الإمكانيات والأدوات ، وأن الأهداف التى وضعت البرامج من أجلها لا تتحقق بصورة جيدة . وأوصت الباحثة بضـــرورة توفير الميزانية اللازمة لتوفير الأدوات والأجهزة ، كذلك نشر الوعى بين أوليـاء الأمور والمسئولين على نطاق واسع ، وأن تكون التربية الرياضية مادة أساسيـة ، وضرورة الاهتمام بالحوافز الرياضية .

(٤) أجرت " خيرية ابراهيم السكرى" ١٩٧٦ [(٢)] دراسة استهدفت التعرف على تأثـــير برنامج التربية البدنية على النمو الجسمانى والحركي لأطفال الحضانة (١-٣سنوات)

---

(١) حنان رشدى ، تقويم برامج التربية الرياضية فى المدارس الإعدادية للبنات بمحافظة الجيزة ، رسالة ماچستير " غير منشورة " ، كلية التربية الرياضيـــة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦ .

(٢) خيرية ابراهيم السكرى ، تأثير برنامج التربية الرياضية على النمو الجسمانـــى والحركى لأطفال الحضانة من ١ - ٣ سنوات ، رسالة ماچستير " غير منشورة" ، (كلية التربية الرياضيه ، الاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦) .

ونشأت فكرة البحث من الحضانات في بلادنا التي تفتقر إلى التربية البدنية التي تفيد الطفل وتجعله أكثر حباً وتعلقاً بدار الحضانة . وتضمنت الفكرة دراسة إمكانية تنظيم وتطبيق البرامج الرياضية في بلدنا كما في البلدان الأخرى . واستخدمت الباحثة مقاييس الجسم والملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات . وبرنامج مقترح للتربية البدنية . وكان من أهم نتائج الدراسة تحسن كل من الحالة النفسية وقدرات عينة البحث نتيجة لتأثر برنامج التربية البدنية . وأوصت الباحثة بضرورة العناية بوضع برامج حركية مخططة تنفذ من خلال إشراف موجه .

(٥) أجرت " نبيلة السيد منصور " ١٩٧٩ [(١)] دراسة للتعرف على أثر النشاط الرياضي الموجه على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة (٤ ـ ٥ سنوات) . وكان فرض الباحثة أن برنامج النشاط الرياضي الموجه له أثر إيجابي على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة . استخدمت الباحثة المنهج التجريبي عن طريق مجموعتين : تجريبية وضابطة ، واشتملت عينة البحث على مائة طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وتشمل ٥٠ طفلاً وطفلة ، والأخرى ضابطة بلغ عددها ٥٠ طفلاً وطفلة . وقامت الباحثة بتكافؤ العينة من حيث السن ، والجنس ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، والتكيف الاجتماعي ، وطبقت الباحثة برنامج النشاط الرياضي على المجموعة التجريبية . وقد أظهرت النتائج تحسن مستوى النمو الحركي لدى الأطفال الذين طبق عليهم برنامج النشاط الرياضي الموجه عن الأطفال الذين يلعبون دون توجيه .

---

(١) نبيلة السيد منصور ، أثر النشاط الرياضي على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة (٤ ـ ٥ سنوات) ، رسالة دكتوراة " غير منشورة " ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .

(٦) أجرت " هدى حسن أحمد " ١٩٨٧ [١] دراسة بهدف التعرف على أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل التعليم الأساسى (٤ ـ ٥ سنوات) ، وكان فرض الباحثة وجود فروق بين المجموعة النجريبية (التى مارست برنامج التربية الحركية المقترح) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لبعض المتغيرات الحسحركية . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، واشتملت العينة على (٢٠٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٠٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية و (١٠٠) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة ، وراعت الباحثة تجانس المجموعتين فى جميع المتغيرات قيد الدراسة . وقامت الباحثة بتطبيق برنامج التربية الحركية المقترح على المجموعة التجريبية فقط ، وقد كان من أهم نتائجها وجود فروق دالة احصائياً بين البنين والبنات فى بعض المتغيرات الحس ـ حركية ، كما أوصت الباحثة بإجراء بحوث مماثلة لأطفال مرحلة الحضانات نظراً لأهمية هذه المرحلة وافتقارها إلى برامج مقننة .

● **ثانياً : الدراسات الأجنبية :**

(١) قامت " ماترونيا" ١٩٨٢ [٢] بدراسة علاقة التعليم المباشر والتدريب بنمو المهارات الحركية . وقد طبقت الباحثة برنامجاً حركياً يضم مجموعة متنوعة من الأنشطة الحركية التى تهدف إلى زيادة قدرة الأطفال على القفز والحجل والتوازن

---

(١) هدى حسن أحمد ، أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل التعليم الاساسى من ٤ ـ ٦ سنوات ، رسالة ماچستير " غير منشورة " ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ .

(٢) Matronia Cheryl A., Relationship of Direct Instruction and Practice to Development of Motor Skills, Journal Announcement, RIE, 1982, P.20.

على قدم واحدة ، ورمى الكرة ، والتزحلق ، والمشى علي لوحة النوازن . شملت عينة البحث فصلين من فصول رياض الأطفال متكافئين فى الاختبار القبلى للنمو الحركى، وطبق البرنامج الحركى على أطفال أحد الفصلين فقط لمدة (١٠) أسابيع بواقع (١٠) دقائق يومياً، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مجموعة الأطفال التى تلقت تعليماً مباشراً للمهارات الحركية وطبق عليها البرنامج كانت درجاتها أعلى وبفرق دال إحصائياً من مجموعة الأطفال التى لم تتلق تعليماً مباشراً، وأن ٧٠٪ من الأطفال سيطر على الواجبات الحركية المحددة لأطفال الحضانة فيما يتعلق بجانب التوافق الحركى . كما أوضحت الدراسة ضرورة تدريب مدرسى الحضانة ورياض الأطفال وتوفير الأدوات التى يحتاجون إليها ، والأنشطة الرياضية الجماعية المنظمة للأطفال .

(٢) قام مركز الخدمات التربوية والتعليمية بولاية هاواى بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٤) بدراسة[(١)] استهدفت إعداد دليل للتدريس الموجه من خلال مسلسل تليفزيونى لتعليم الأطفال (الفصل الثانى لرياض الأطفال) : كيف يتحركون بكفاءة وذلك بالنسبة لكل الأوضاع ، وكيف يؤدون الحركة ، وكيف يحصلون على المعلومات الخاصة بها . وأيضاً بالنسبة للمدرسين ، حيث ركز البرنامج على توجيه المعلم على كيفية حل المشكلات الخاصة بالحركة ، وكيفية اكتشافها ، كذلك التصور الخاص بحركات الجسم ، والخطط الخاصة بالدرس ، تنمية الحركة ونطورها ، والمهارات الحركية الخاصة للأطفال . وقد ضم هذا المسلسل (١٦) حلقة كان زمن كل منها ١٥ دقيقة تغطى الخطوات المتدرجة للحركات الخاصة بمهارات الوثب والقفز . وقد استخدم المدرسون دليل المعلم السابق ليوجههم خلال حلقات المسلسل التليفزيونى . وقد أظهرت النتائج تحسناً فى مستوى الأطفال الحركى والمعلمين الذين يتابعون دليل المعلم .

---

(1) Office of Instructional Services. A Guide for ETV Movement Education Series, Journal Announcement, Aug, 1982, P. 154 .

(٣) أجرت " مارى Mary " و " ميك Meek " ١٩٩١ [1] دراسة استهدفت اختبار علاقة التوازن والتوافق الحركي بالنموذج الحركي الأساسي للقفز للأطفال عمر (٥ - ٦ سنوات) وقد شملت عينة البحث (٣٠) طفلاً من المدرسة الابتدائية بمدينة كانساس . استخدم الباحثان وحدات من اختبار Bruininks-Oseretsky للتفوق الحركي للحصول على درجات الأطفال في كل من التوازن والتوافق الحركي ، كما استخدما مقياس جامعة ولاية أوهايو لقياس أداء الأطفال للقفز . وقد أظهرت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى ٠٥, بين الأداء الحركي للقفز وكل من التوازن والتوافق الحركي معاً ، بينما لم تكن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الأداء الحركي للقفز وكل من التوازن والتوافق الحركي كلٍ علي حدة .

علاقة البحث الحالى بالدراسات السابقة :

أفادت الدراسات السابقة الباحثة فى القاء الضوء على الأنشطة الحركية المناسبة التى يمكن أن يؤديها الطفل فى هذه المرحلة . وفى اختيار عينة البحث من الأطفال البنين والبنات . كذلك أوضحت الدراسات السابقة أهمية وجود برنامج موجه للتربية الحركية لهذه المرحلة ، وهى مرحلة رياض الأطفال .

اتفقت نتائج بعض الدراسات العربية والاجنبية على أهمية النشاط الحركى الموجه للطفل من خلال تحديد أثر برنامج معين على النمو الحركي لأطفال الحضانة ، كذلك تقويم برامج التربية الحركية فى كل من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية. ولكنها لم تسع إلى تقويم التربية الحركية برياض الأطفال وتشخيص الوضع الراهن ،

---

(1) Mary R., Hokersmith, Folsom - Meek, The Relationships of Balance and Bilateral Coordination to Skipping in Kindergarten Children, Journal Announcement, Mars, 1991, P.20.

ومعرفة مواطن القوة فيما يتعلق بالجوانب التى تضمنها أهداف البحث لندعيمها ومواطن الضعف حتى يمكن علاجها ، فضلاً عن استخدامها لعينات صغيرة من المعلمين وتحاول الدراسة الحالية تجنب ذلك بتصميم استمارة استبيان تتعرض لجوانب متعددة مثل برنامج التربية الحركية وأهدافه ، الامكانات المادية والبشرية اللازمة للتربية الحركية ، المعلم الذى يتولى تنفيذ الأنشطة الحركية ، المشكلات والمعوقات التى قد تحول دون تنفيذ النشاط الحركى برياض الأطفال . فضلاً عن استخدام عينة ممثلة من المعلمين والأطفال للحصول على نتائج أكثر شمولاً ودقة .